الافاق كما في بعض الروايات ويبني المساجد في سائر البلدان
ويحيي بيت المقدس ولا شك ان مدة التتبع فما دونه
لا يمكن ان يباع فيها ربع او خمس المعمورة سياحة فضلا
عن كلها فضلا عن الجهاد وتجهيز العساكر وترتيب الجيوش
وبنا المساجد وغير ذلك الثالث انه ورد ان الاعمار تطول
في زمنه كما مر في سيرته وطولها فيه يستلزم لطوله والا
لا يكون طولها في زمنه والتسع وما دونه ليست من الطول
في شيء الرابع انه يهادن الروم تسع سنين ويتم بفتح
قسطنطينية سنة وبالقاطع سبعا ومدة السير اليها
سنين والرجوع في اثنا به يكون سنين ومدة قتاله مع
السفياني وانه ينقض البيعة بعد ثلاث سنين وفتحه
للمهند وسائر البلدان يكون سنين كثيرة كما ورد كل ذلك في
الروايات وذلك ازيد من التسع بكثير وحينئذ فنقول
التحديد بالسبع باعتبار مدة استيلائه على جميع المعمورة
فيكون معنى الحديث انه يملك سبعا ملكا كاملا بجميع اهل

الارض

الارض وذلك بعد فتحه لمدينة القاطع وبالتسع باعتبار
مدة فتحه لقسطنطينية وبتسعة عشر باعتبار مدة
قتاله للسفياني ودخول اهل الاسلام كلهم في طاعته فانه
يهادن الروم تسع سنين ومدة استغاله بحربهم وتملكه
لهم يكون نحو من عشرين سنة وبالعشرين جبر الكسر وبأربع
وعشرين باعتبار مدة خروجه الى الشام ودخول السفياني
في بيعته وبثلاثين باعتبار خروجه بمكة واستيلائه على
ارض الحجاز وبأربعين باعتبار ملكه في الجملة مشتملة على
خروجه اولا بالطايف وقتله لامير مكة وغيبته بعد
ذلك وخروج الهاشمي بخراسان وحمله السيف على
عاتقه اثنين وسبعين شهرا كما في بعض الروايات وهذا
الجمع اولى من اسقاط بعض الروايات ولا شك انه مقدم
على الترجيح بهما امكن والله ورسوله اعلم بمرادهما
على انه لا مانع ان يكون التسع وما دونه بعد نزول
عيسى وقتله الدجال فان عيسى لا يسلب المهدي ملكه

Copyright © King Saud University